Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إحدى الكلمات

لغتنا تستوي وسائر اللغات العصرية ، في نقص التعبير عن المعاني الذاتية . وهذا النقص سوف يبقى ، كما قلنا ، إلى أن نهتدي ، نحن وسائر الأمم ، إلى اللغة العلمية . أي اللغة التي تنقل المعنى من «الذاتية» إلى « الموضوعية »

بدلاً من أن نقول : هذا الصبي ذكي ، نقول : يبلغ ذكاء هذا الصبي ١١٥.

وبدلاً من أن نقول ، كان يوم أمس حاراً مرهقاً ، نقول : بلغت الدرجة المئوية للحرارة أمس ٣٩ .

وقد سبق أن قلنا أيضاً إن العلم لا تنضبط قواعده إلا إذا عُبر عنه بالأرقام . وقد يتساءل القاريء في أسف وأكتئاب : أي دنيا هذه التي يعيش فيها الناس بلغة الأرقام ؟

ولكن يجب أن نذكر أن العالم لايزال في بداية التعبير اللغوي ، وأن الفرق بيننا وبين المتوحشين في اللغة ، إنما هو فرق الدرجة والتفاوت ، وليس فرق النوع والأختلاف . فالمتوحش يعبر عن حاجته بنحو ٥٠٠ كلمة ، ونحن نعبرعنها بنحو ٥٠٠٠ أو ٥٠٠٠٠ . وهو يقول عما زاد على العشرة أنه « كثير » . أي أنه يعبر بكلمة واحدة عن أعداد المئات والألوف والملايين . وربما لايزال متعلقاً بطريقة « الأحصاء» بالحصا ،